PROVISIONAL
A/38/PV.87
10 January 1984
ARABIC

الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

الدورة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السابعة والثمانين

المعقودة بالمقر، في نيويورك،

يوم الأربعاء، ٧ كانون الأول /ديسمبر ١٩٨٣، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد ايوبكا (بنما)

تقرير المجلس الاقتصادي والاجتماعي: السنة الدولية للسلم: [١٢] (تابع)

(أ) تقرير الأمين العام

(ب) مشروع قرار

(ج) تقرير اللجنة الخامسة

(د) تعديل

الحالة في الشرق الأوسط: تقرير الأمين العام: [٣٤]

يتضمن هذا المحضر نصوص الكلمات الملقاة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقاة باللغات الأخرى، وستطبع النصوص النهائية ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة.

أما التصحيحات فينبغي ألاّ تتناول غير نصوص الكلمات الأصلية. وينبغي ارسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال اسبوع الى رئيس قسم تحرير الوثائق الرسمية بادارة شؤون المؤتمرات Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, DC2-0750, 2 United Nations Plaza، مع الحرص على ادخالها على نسخة واحدة من المحضر.

83-64466/A

Digitized by UNOG Library

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٤٥

البند ١٢ من جدول الأعمال (تابع)

تقرير المجلس الاقتصادى والاجتماعي : السنة الدولية للسلم :

(أ) تقرير الامين العام (A/38/413 و Add.1 و 2)

(ب) مشروع القرار (A/38/L.16)

(ج) تقرير اللجنة الخامسة (A/36/658)

(د) تعديل (A/38/L.41)

السيدة كوديكارا (الغلبين) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : مشروع القرار A/38/L.16 الذى قدمه باقتدار ممثل كوستاريكا مطروح مرة اخرى على هذه الجمعية العامة. والمشروع ، وهو معنون " السنة الدولية للسلم " يذكرنا بالقضايا الهامة العديدة التي اعلنت الامم المتحدة سنوات دولية لها في الماضي .

واسمحوا لي في هذه المناسبة ان ادعو الجمعية العامة باسم الرجال والنساء والاطفال الذين قتلوا او سيقتلون في ميادين الصراع ، ان نأخذ لحظة للتفكير في شعار منظمتنا المألوف لنا والمعلق خلف منبر قاعة الجمعية العامة .

Digitized by UNOG Library

وأرجو من الأعضاء أن يتأملوا غصني الزيتون اللذين يبدوان كيدين قويتين تضمان بحرص اغراز عالمنا كله ، ذلك الكوكب الهش الذى نسميه الأرض . انه رمز بليغ للسلم ، رمز الأمم المتحدة ، رمز نعتز به في هذا البيت ، بيت جميع الدول .

ان رمز السلم هذا ، رمز الأمم المتحدة ، هو الذى نجده في مشروع القرار المطروح علينا الان . ولقد اشتركت في تقديمه بلادى وبلدان اخرى تؤمن بأهميته والحاجة اليه . ونفخر بتقديمه الى هذه الجمعية لكي تقره .

ونذكر ان اجتماع رابطة رؤساء الجامعات العالمية الذى عقد في كوستاريكا في عام ١٩٨١ ، أقر السنة الدولية للسلم ، واتساقا مع ذلك المقرر ، واستنادا الى قرار المجلس الاقتصادى والاجتماعي ١٩٨٢/١٥ ، أعلنت الجمعية العامة في العام الماضي سنة ١٩٨٦ بقرارها ١٦/٣٧ ، سنة دولية للسلم . والغاية من مشروع القرار المطروح أمامنا الان القيام بالتحضيرات الضرورية للاحتفال بالسنة الدولية للسلم . كما يدعو المشروع الى تقديم مساهمات طوعية للاحتفال بتلك السنة . وقد عددت الاثار المالية والادارية المترتبة على مشروع القرار في الوثيقة A/38/658 ، والمبلغ الذى يتعلق به الأمر زهيد للغاية ومجرد اسهام رمزى من أجل السلم وباسم السلم .

ويود وفد بلادى ان يطرح اعتقاده بأننا لا يجب ان نحتفل بالسلم في عام ١٩٨٦ وحده . فالواقع ان جهودنا هنا ينبغي أن تكرس بشكل لا يحيد من أجل النهوض بالسلم والحفاظ عليه، لا في زماننا فحسب ، بل وعلى طول الزمان ، من أجل كل الأجيال التي لم تولد بعد من البشر . وبذلك نكون قد وجدنا ما نجيب به على صيحة الألم التي أطلقها أحد الشعراء حين قال :

" متى يصبح كل البشر دستورا لكل انسان ، ويسود السلام في كل مكان ! "

ويرى وفد بلادى أن من الملائم للغاية ان تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار المطروح علينا بتوافق الآراء في هذا الشهر الذى نحتفل فيه بالسلم لكل ذوى النوايا الطيبة .

Digitized by UNOG Library

السيدة كاراسكو (بوليفيا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) : لقد شارك وفد بوليفيا في تقديم مشروع القرار A/38/L.16 بحماس حار ، لأننا نؤمن بأنه ليست هناك قضية أكثر أهمية أو أكثر نبلا من قضية السلم . فالهدف النهائي للسلم هو أيضا الهدف النهائي لمنظمتنا .

وقد اعتمدت الجمعية العامة في العام الماضي اعترافا منها بالحاجة الى تعزيز قضية السلم ، باعتبارها من المقاصد الأساسية للامم المتحدة ، القرار ٣٧/١٦ الذى اعلنت بمقتضاه سنة ١٩٨٦ سنة دولية للسلم . ويود وفد بوليفيا أن يتوجه بالشكر الى الأمين العام على تقريره الوارد في الوثيقة A/38/413 ، التي يعلن فيه بوضوح على نحو دقيق ، أن عملية التحضير للاحتفال بالسنة الدولية للسلم لابد من دفعها قدما اذا أردنا أن نحقق نتائج ملموسة صوب تلك الغاية في اطار التعاون الدولي .

ان الحلقات الدراسية الاقليمية التي يتصورها مشروع القرار A/38/L.16 ، يمكن ان تكون اسهاما قيما ، يبرز السنة الدولية للسلم ويضفي عليها ما تستحقه من أهمية .

وكما يتضح من الوثيقة A/38/658 ، بذلت الجهود لتقليل التكلفة الى أدنى حد . وواقع الأمر أن تخصيص ٧٠ ألف دولار من الميزانية العادية ، واستخدام مرافق المؤتمرات في الامم المتحدة ،أمر له ما يبرره تماما ، لا لأن هناك سوابق فيما يتعلق بالاحتفال بسنوات أخرى مماثلة فحسب ، بل ، وقبل كل شيء ، لأن موضوع اهتمامنا في هذا الصدد هو الخير المطلق ، أى السلم .

ويدرك وفد بوليفيا أن الاحتفال بالسنة الدولية للسلم يجب ان يمول مبدئيا عن طريق مساهمات طوعية . الا أن احدا لم يستجب ، لسوء الحظ ، لنداء الجمعية العامة . فأولئك الذين كان بمقدورهم ان يسهموا بسخاء في تمويل برنامج جدير بهذه القضية لم يفعلوا ذلك . ولهذا السبب ، رأى مقدمو مشروع القرار هذا أنه من الضرورى اعتماد مبلغ متواضع من الميزانية العادية لتمويل عمليات التحضير للسنة الدولية للسلم . ورغم ذلك ، يحدونا الأمل أن تغير الحكومات مواقفها ،وتسهم بسخاء ، في

Digitized by UNOG Library

الأشهر القليلة المقبلة ، في الصندوق الخاص الذى انشئ لهذا الغرض . فاذا ما حدث ذلك ، لن تكون هناك حاجة لأية طلبات في المستقبل لتخصيص مبالغ من الميزانية .

السيدة كاستروديس باريش (كوستاريكا) (ترجمة شفوية عن الأسبانية) :

قبل أن اتكلم بشأن البند المعروض علينا ، أود ان اغتنم هذه الفرصة ، نيابة عن حكومة كوستاريكا ، وباسم وفدى ، لاعرب عن شعورنا العميق بالحزن لفقدان السيد برناردو زولتيا وكيل الأمين العام ، والأمين العام لمؤتمر قانون البحار ، والمواطن الكولومبي البارز . ونود من خلالكم سيدى الرئيس ، أن نقدم تعازينا الى أسرة الفقيد ، وحكومة كولومبيا والأمين العام للأمم المتحدة ، على هذه الخسارة التي لا تعوض .

وفيما يتعلق بالبند المطروح علينا من جدول الأعمال ، من واجبي أن أبلغ الجمعية العامة أنه بالرغم من رغبتنا الصادقة في التوصل الى صيغة يقبلها الجميع ، فقد تعذر ذلك ، لأن الاقتراح الشفوى الذى قدم باسم وفد بلادى لتنقيح الفقرة ٤ من مشروع القرار A/38/L.16 ، لم يحظ بمتطلبات التوصل الى اتفاق بشأن حذف التعديل الوارد في الوثيقة A/38/L.41 .

وبعد عدة مشاورات قررنا أن نسحب اقتراحنا الشفوى ونصوت ضد التعديل ، لأن أثره يعني عكس اتجاه قرار اللجنة الخامسة الذى اتخذته في ٥ كانون الأول / ديسمبر ، والوارد في الوثيقة A/38/658 ، والذى بمقتضاه تقبل اللجنة الخامسة توصية اللجنة الاستشارية لشؤون الادارة والميزانية ، بالموافقة على تخصيص اعتماد اضافي للسنة الدولية ، قدرة ٧٠ ألف دولار ، تحت الباب ٢ ألف من الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ١٩٨٤ - ١٩٨٥ .

Digitized by UNOG Library

وهذا يعني بالتالي أن الزيادة لعام ١٩٨٤ ستكون ٠٠٠ ٣٥ دولار فقط ، ونفس المبلغ لعام ١٩٨٥ . وأود أن أذكّر بأن هذا الاعتماد الاضافي قد خصص أساسا لتغطية نفقات السفر الى مختلف الأماكن التي ستنعقد فيها الحلقات الدراسية الاقليمية . وكما ذكرت منذ بضعة أيام ، عرضت كوستاريكا استضافة الحلقة الدراسية لأمريكا اللاتينية وبالتالي ستكون النفقات أقل مما هو مقدّر لأن المسافة بين نيويورك وسان خوسيه ، عاصمة بلادى ، أقصر من المسافة بين نيويورك وسانتياغو ، حيث مقر اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية .

ولهذه الأسباب ، وبسبب ما قاله ممثلا الفلبين وبوليفيا ، أود ، باسم وفد بلادى ، وبالنيابة عن واضعي مشروع القرار الآخرين : الأرجنتين ، واكوادور ، وأوروغواى ، وباكستان ، وبنغلاديش ، وبنما ، وبولندا ، وبوليفيا ، وبيرو ، وتايلند ، وجزر البهاما ، والجمهورية الدومينيكية ، ورومانيا ، وزائير ، وسانت لوسيا ، والسلفادور ، وسنغافورة ، والسنغال ، وسوازيلند ، وشيلي ، وغواتيمالا ، وغينيا الاستوائية ، والفلبين ، وقبرص ، وكولومبيا ، ومالطة ، ونيكاراغوا ، وهندوراس ، ومصر ، ونيبال ، ونيجيريا ، أن أحث الجمعية على اعتماد مشروع القرار A/38/L.16 .

وكما قلت ، نحث جميع الوفود التي تريد لهذه الحلقات الدراسية أن تموّل على النحو الذى قررته اللجنة الخامسة على أن تعارض التعديل الوارد في الوثيقة A/38/L.41 وتؤيد مشروع قرارنا بصيغته الأصلية كما ورد في الوثيقة A/38/L.16 . ونعتقد مخلصين أن ذلك سيشكل اسهاما متواضعا في الوصول الى احدى علامات الطريق الهامة التي يجب اجتيازها على طريق البحث عن السلم الذى نطمح اليه جميعا ، وهو سلام فعال يقوم على الحرية والعدل والتضامن الانساني . ولا نزال متفائلين ونأمل أن يعتمد مشروع القرار بتوافق الآراء .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : استمعنا الى المتكلم الأخير في مناقشة البند موضع النظر .

وستبدأ الجمعية الآن عملية التصويت على مشروع القرار A/38/L.16 وعلى التعديل A/38/L.41 .

Digitized by UNOG Library

ويرد تقرير اللجنة الخامسة عن الآثار الادارية والمالية المترتبة على مشروع القرار في الوثيقة A/38/658 .

وستبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار A/38/L.16 والتعديل المقترح A/38/L.41 .

ووفقا للمادة ٩٠ من النظام الداخلي ، سأطرح التعديل للتصويت أولا .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل على النحو التالي :

المؤيدون : استراليا ، بلجيكا ، البرازيل ، كندا ، فرنسا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، غينيا ، اسرائيل ، ايطاليا ، اليابان ، لكسمبرغ ، مالي ، هولندا ، تركيا ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

المعارضون : أنغولا ، الأرجنتين ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بوليفيا ، بوروندى ، شيلي ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الجمهورية الدومينيكية ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، غامبيا ، غانا ، غينيا - بيساو ، هندوراس ، الهند ، اندونيسيا ، الكويت ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالطة ، المكسيك ، موزامبيق ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، عمان ، باكستان ، بنما ، الفلبين ، بولندا ، قطر ، رومانيا ، ساموا ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، سوازيلند ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواى ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، زامبيا ، زمبابوى .

Digitized by UNOG Library

الممتنعون : أفغانستان ، الجزائر ، النمسا ، بربادوس ، بنن ، بلغاريا ، بورما ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، تشيكوسلوفاكيا ، الدانمرك ، فنلندا ، غابون ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، اليونان ، هنغاريا ، ايسلندا ، العراق ، ايرلندا ، كينيا ، لاو (جمهورية ـ الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ملاوى ، موريتانيا ، منغوليا ، النرويج ، بابوا غينيا الجديدة ، البرتغال ، العربية السعودية ، اسبانيا ، سرى لانكا ، السويد ، اوكرانيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، اليمن ، يوغوسلافيا .

رفض التعديل الوارد في الوثيقة A/38/L.41 بأغلبية ٦٤ صوتا مؤيدا ومعارضة ١٦ وامتناع ٣٥ عن التصويت* .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : طلب اجراء تصويت منفصل على الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار . اذا لم يكن هناك اعتراض فسأطرح تلك الفقرة للتصويت أولا .

طلب اجراء تصويت مسجل .

أجرى تصويت مسجل على النحو التالي :

المؤيدون : أفغانستان ، الجزائر ، أنغولا ، الأرجنتين ، النمسا ، جزر البهاما ، البحرين ، بنغلاديش ، بربادوس ، بنن ، بوليفيا ، بوتسوانا ، بلغاريا ، بورما ، بوروندى ، بييلوروسيا (جمهورية ـ الاشتراكية السوفياتية) ، الرأس الأخضر ، شيلي ، الصين ، جزر القمر ، الكونغو ، كوستاريكا ، كوبا ، قبرص ، تشيكوسلوفاكيا ، كمبوتشيا الديمقراطية ، اليمن الديمقراطية ، الدانمرك ، الجمهورية الدومينيكية ،

---

* بعد ذلك أبلغت وفود غينيا ومالي ونيكاراغوا الأمانة العامة انها كانت تنوى التصويت معارضة .

Digitized by UNOG Library

مصر ، السلفادور ، اثيوبيا ، فيجي ، فنلندا ، غابون ، غامبيا ، الجمهورية الديمقراطية الألمانية ، غانا ، اليونان ، غينيا ، غينيا - بيساو ، هندوراس ، هنغاريا ، ايسلندا ، الهند ، اندونيسيا ، العراق ، ايرلندا ، جامايكا ، الأردن ، الكويت ، لاو (جمهورية - الديمقراطية الشعبية) ، لبنان ، ليسوتو ، الجماهيرية العربية الليبية ، مدغشقر ، ماليزيا ، ملديف ، مالي ، مالطة ، موريتانيا ، المكسيك ، منغوليا ، المغرب ، موزامبيق ، نيبال ، النيجر ، نيجيريا ، النرويج ، عمان ، باكستان ، بنما ، بابوا غينيا الجديدة ، الفلبين ، بولندا ، البرتغال ، قطر ، رومانيا ، ساموا ، سان تومي وبرينسيبي ، العربية السعودية ، السنغال ، سيراليون ، سنغافورة ، جزر سليمان ، اسبانيا ، سري لانكا ، سورينام ، سوازيلند ، السويد ، الجمهورية العربية السورية ، تايلند ، توغو ، ترينيداد وتوباغو ، أوغندا ، أوكرانيا (جمهورية - الاشتراكية السوفياتية) ، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، الامارات العربية المتحدة ، جمهورية الكاميرون المتحدة ، جمهورية تنزانيا المتحدة ، فولتا العليا ، أوروغواي ، فانواتو ، فنزويلا ، فييت نام ، اليمن ، يوغوسلافيا ، زائير ، زامبيا ، زمبابوي .

المعارضون : البرازيل ، فرنسا ، ألمانيا (جمهورية - الاتحادية) ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، الولايات المتحدة الأمريكية .

الممتنعون : استراليا ، بلجيكا ، كندا ، ايطاليا ، اليابان ، كينيا ، لكسمبرغ ، ملاوي ، هولندا ، تركيا .

Digitized by UNOG Library

اعتمدت الفقرة ٤ من منطوق مشروع القرار A/38/L.16 بأغلبية ١١٠ صوتا مؤيـــدا ، ومعارضة ٥ ، وامتناع ١٠ عن التصويت* .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : ستبت الجمعية الآن في مشروع القرار A/38/L.16 في مجمله .

أفهم أن الجمعية على استعداد لقبول مشروع القرار دون تصويت . اذا لم يكـــن هناك اعتراض سأعتبر أن الجمعية تعتمد مشروع القرار .

اعتمد مشروع القرار A/38/L.16 ككل (القرار ٣٨ / ٥٦) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : اعطي الكلمة الآن للممثلين الذيـــن يرغبون في تعليل تصويتهم بعد التصويت .

السيد دومباليس (الولايات المتحدة الأمريكية) (ترجمة شفويـــة عـــن الانكليزية) : لقد انضم وفد بلادي الى توافق الآراء حول مشروع القرار A/38/L.16 ليكـــرر مرة أخرى التزامه العميق بالسلم العالمي ويعرب عن أمله في أن تسهم السنة الدولية للسلم في تحقيق ذلك الهدف ، وللاعراب عن صداقتنا لكوستاريكا واحترامنا لها . ونرحـــب بعـــرض كوستاريكا استضافة الحلقة الدراسية التي ستعقدها اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية حول السلم بوصف ذلك شاهدا آخر على الجهود التي تبذلها كوستاريكا بلا كلل لتحقيق السلـــم في العالم .

---

* بعد ذلك أبلغ وفد نيكاراغوا الأمانة العامة انه كان ينـــوي التصويـــت مؤيـــدا .

Digitized by UNOG Library

ونحن نطور أيضا حقيقة ان تكاليف الحلقة الدراسية ، كما أوضحت ممثلة كوستاريكا في وقت سابق ، ستنخفض كثيرا بعقد تلك الحلقة الدراسية في كوستاريكا . ونتوقع من الأمانة العامة أن تحذو ذلك الحذو . وتبذل قصارى جهدها لتمويل الحلقات الدراسية الاخرى على نحو يتمشى مع التزام الامين العام بممارسة أقصى درجات الانضباط المالي .

وأخيرا ، نود أن نؤكد من جديد ايماننا العميق بأن جميع التكاليف المترتبة على الاحتفال بهذه السنة ، وكل سنة دولية أخرى ينبغي أن تأتي بصورة ملائمة من صندوق ائتماني للتبرعات ينشأ لهذا الغرض ، وفقا للمبادئ التوجيهية التي أرساها المجلس الاقتصادي والاجتماعي في مقرره ٣٥/٤٢٤ . وينبغي التقيد بالمسؤولية المالية في هذا المسعى وكذلك في جميع أنشطة الأمم المتحدة الاخرى .

السيد براون (جمهورية المانيا الاتحادية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): انضم وفد بلادي الى توافق الآراء بشأن مشروع القرار A/38/L.16 ، برغم التحفظات على الآثار المالية للفقرة ٤ من المنطوق .

ان اعلان سنة ١٩٨٦ ، التي ستوافق الذكرى الأربعين لانشاء الأمم المتحدة ، سنة دولية للسلم ، يتطلب جهودا من جانب كل الأمم . ومع ذلك فان لدى وفد بلادي تحفظات خطيرة على الفقرة ٤ من المنطوق التي تنطوي على اسناد عملية الاعداد لتلك السنة الدولية الى حلقة دراسية اقليمية . فاعتقادنا ان نفقات مثل تلك الحلقة الدراسية يجب أن تغطى من الموارد الحالية للميزانية العادية ، أو من الصناديق الطوعية التي تنشأ بموجب هذا القرار . وبناء على ذلك ، صوتنا ضد الفقرة ٤ من المنطوق .

وقد اتخذت حكومة بلادي موقفا واضحا على الدوام من المسائل المتعلقة بالآثار المالية المترتبة على القرارات سواء هنا في الاجتماعات العامة أو في اللجان المنبثقة عن هذه الجمعية . وقد أشرنا مرارا الى أننا ضد التوسع في الميزانية العادية بغية اتاحة المزيد من الانفاق في ظل الظروف الاقتصادية والمالية الراهنة .

Digitized by UNOG Library

السيد ترويغروى (بلجيكا) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : تؤيد بلجيكا تمام التأييد أهداف السنة الدولية للسلم ، كما هي واردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة ، بالوثيقة A/38/413 . وترحب بأن المجتمع الدولي ستتاح له بذلك الفرصة ، أثناء تلك السنة ، لاعادة النظر من جديد في المشاكل المتعلقة بالسلم في العالم .

ويعتقد وفد بلادى اعتقادا راسخا ، أن الأنشطة المنظمة على الصعيد الوطني ينبغي أن تشكل - كما أشار الأمين العام في تقريره - عنصرا رئيسيا في برنامج السنة الدولية للسلم . لهذا السبب ، انضم وفد بلادى الى توافق الآراء بشأن مشروع القرار الذى عرض علينا ، لكنه اضطر الى الامتناع عن التصويت على الفقرة ٤ من المنطوق ، نظرا لأنه يرى انه ينبغي ألا يكرس الجهد الرئيسي لحلقات دراسية اقليمية باهظة الكلفة .

السيد جورج (كندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : يؤيد وفد بلادى تمام التأييد أهداف السنة الدولية للسلم ويرحب بارتباطها بالذكرى الاربعين لانشاء الأمم المتحدة .

في رأينا أن أحد الطرق الجوهرية للغاية للاحتفال بتلك السنة ، يمكن أن يتمثل في عقد الدورة الاستثنائية الثالثة المكرسة لنزع السلاح خلال عام ١٩٨٦ ، اذا ما كانت الظروف مواتية ، ويحدونا الأمل في أن تحظى هذا الامكانية بالبحث في الوقت المناسب .

كما يؤيد وفد بلادى بقوة الخطوط التوجيهية للسنوات الدولية التي اعتمدتها هذه الجمعية والمجلس الاقتصادى والاجتماعي في عام ١٩٨٠ . ونظرا لالحاح وأهمية قضية السلم ، اتفقنا في وقت سابق على أن تلك السنة الدولية تستحق بعض الاستثناء من الخطوط التوجيهية ، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتقديم موعدها . ومع ذلك ، فلسنا على استعداد لأن ننحّي المبدأ التوجيهي الذى ينص على أن " التمويل يجب أن يقوم أساسا على الاسهامات الطوعية " . وفي حين لا تستبعد كندا كلية اللجوء الى الميزانية العادية ، فاننا نجد صعوبة فيما يتعلق بالفقرة ٤ من المنطوق التي قد تتجاوز آثارها

Digitized by UNOG Library

المالية ، بما في ذلك تكاليف المؤتمر ، نصف مليون دولار لمجرد القيام بأنشطة تحضيرية . فهي تقوض الاشارة التي وردت في المنطوق الى الخطوط التوجيهية ، وتحكم مسبقا على الفقرة ٥ من المنطوق ، التي تنص على بحث الترتيبات المالية في العام المقبل ، ونحن نتوقع أن تفصح المساهمات في الصندوق الطوعي عن اهتمام واسع النطاق به .

لذلك أيدنا التعديل الذي تقدمت به الولايات المتحدة للفقرة ٤ من المنطوق ، والذي بمقتضاه سيستخدم الصندوق في تمويل الأنشطة التحضيرية في المناطق ، وحيث ان التعديل لم يعتمد ، فاننا مضطرون الى الامتناع عن التصويت على الفقرة المذكورة ، بينما نظل على تأييدنا لمشروع القرار ككل .

البند ٣٤ من جدول الأعمال : الحالة في الشرق الأوسط : تقرير الأمين العام

(A/38/458 — S/16015)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : أود أن اقترح إقفال قائمة المتكلمين في المناقشة المتعلقة بالبند ٣٤ من جدول الأعمال غدا الساعة ١٢ ظهرا .

تقرر ذلك .

Digitized by UNOG Library

السيد جمال (قطر) : لقد أعرب الأمين العام عن تشاؤمه فيما يتعلق بامكانية التوصل الى حل لما يعرف بمشكلة الشرق الأوسط . وقد ذكر الامين العام في الفقرة ٣٩ من تقريره الوارد في الوثيقة A/38/458 ، بالحرف الواحد ما يلي :

" لم تدع التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط خلال العام الماضي مبررا للأمل من دنو مشاكل تلك المنطقة من الحل . (A/38/458 ، الفقرة ٣٩)

ثم يقول أيضا

" وان الانشغال بأحداث لبنان قد القى ظلا على النظر في الجوانب الرئيسية من مشكلة الشرق الأوسط " . (المرجع نفسه)

ان هذه الملاحظات السديدة في نظرتها التشاؤمية وفي تأكيدها أيضا على حقيقة على جانب كبير من الأهمية فيما يتعلق بالجمود أو الشلل الذى احاق بجهود البحث عن تسوية شاملة لمشكلة الشرق الأوسط ، هذه الملاحظات تحمل تاريخ ٣٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٣ ، ولا شك ان الفترة التي اعقبت هذا التاريخ قد شهدت ولا تزال تشهد احداثا جديدة تنم عن اطراد استفحال الأزمة وتدهور الوضع الى حد ينذر بأوخم العواقب، ناهيك عن ابعاد مبرر الأمل في حل المشكلة ،الذى اشار اليه الأمين العام في تقريره المذكور ، لمسافات شاسعة لا يمكن عبورها .

أما النقطة التي لفتت ملاحظة الأمين العام الانتباه اليها فهي أحداث لبنان .

ان ما يجرى في لبنان ،في صورة فصول لمأساة دموية متعاقبة ، ليس بالتأكيد ، كما اوضح المسؤولون اللبنانيون في مناسبات عديدة ، ليس مجرد حرب أهلية أو طائفية كما قد يبدو للوهلة الأولى . فهذه المأساة بكل فصولها المروعة هي في الحقيقة محصلة طبيعية لسلسلة من التدابير والاجراءات العسكرية والسياسية الاسرائيلية المحسوبة بدقة ضمن استراتيجية شاملة تستهدف في المدى البعيد تصفية القضية الفلسطينية الى الأبد .

لقد حققت اسرائيل بغزوها لبنان أكثر من هدف . ولا شك ان تطورات الأحداث ، منذ عملية الغزو العسكرى البربرية ، تؤكد حقيقة واحدة ، وهي صرف نظر المجتمع الدولي عن الأمر الواقع الجديد الذى تعمل الحكومة الاسرائيلية على بلورته حثيثا ، ان لم يكن قد

Digitized by UNOG Library

تبلور بالفعل ، في الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران/يونيه ١٩٦٧ وتصعيد الوضع المتفجر في لبنان ، باصرارها على عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة ، وبصفة خاصة قراري مجلس الأمن ٥٠٨ (١٩٨٢) و ٥٠٩ (١٩٨٢) اللذين يطالبان اسرائيل بالانسحاب الكامل من لبنان ، حتى وصلت بالأزمة اللبنانية مؤخرا الى حافة التدويل الذى ينذر بمواجهة بين القوتين العظميين الرئيسيتين .

ان الخطر الحقيقي الذى يهدد باستحالة التوصل الى تسوية شاملة وعادلة لمشكلة الشرق الاوسط ، مع ضرورة التأكيد دائما على ان القضية الفلسطينية هي لب وجوهر هذه المشكلة ، هو اسقاط البعد الوطني التاريخي والاجتماعي والانساني لحقيقة الصراع الاسرائيلي - العربي ، وتناول المشكلة من منظور التنافس التقليدى بين الشرق والغرب ، أو بتحديد اكثر بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على مناطق النفوذ ، وهذا المفهوم الضيق هو ، للأسف ، بمثابة انتكاسة لكل ما تحقق على صعيد تنمية العلاقات الدولية ، وعودة بالعالم الى توتر الحرب الباردة ، وسياسات حافة الهاوية من جديد . ناهيك عن انه في حالة مشكلة الشرق الاوسط بالذات ، ينطوى على انكار مجحف ، لا لحقوق الشعب الفلسطيني الثابتة التي أقرها المجتمع الدولي فحسب ، ولكن للتطلع المشروع لشعوب المنطقة العربية الأخرى في أن تعيش في امن وسلام ، وبمنأى عن خطر التوسع العسكرى الاسرائيلي .

ان خطورة تبني هذا المفهوم الضيق لتصوير الصراعات الدولية وبصفة خاصة المشاكل السياسية الرئيسية الناجمة عن تصفية الاستعمار في اعقاب الحرب العالمية الثانية ، واستبدال المستعمر القديم بمستعمر آخر جديد ، كما حدث بالنسبة لجنوب افريقيا وناميبيا ، وفلسطين على سبيل المثال ، ينطوى على خلط واضح بين ما يعرف بالنفوذ السوفياتي وجهود التحرر الوطني والاجتماعي في البلدان التي لا تزال اما تتطلع الى الاستقلال أو دعم هذا الاستقلال .

لقد أدى هذا المفهوم التبسيطي لحقيقة الصراع الدائر في الشرق الاوسط ، على الاقل من جانب الدولة العظمى التي انفردت تقريبا خلال العقد الاخير بكل جهود البحث عن تسوية شاملة للمشكلة ، الى زيادة استفحاله ، وتدهور الوضع الى حد أن المنطقة قد تحولت مؤخرا الى برميل بارود تحيطه النيران من كل جانب .

Digitized by UNOG Library

ولا جدال اذن ، في ان النتيجة المباشرة لمعالجة النزاع الاسرائيلي ـ العربي من هذا المنظور كانت تأجيل امكان التوصل الى تسوية الى اجل طويل ؛ في الوقت الذى حدد فيه المجتمع الدولي بالفعل حقوق كل أطراف النزاع ، وفقا للحقائق التاريخية وأحكام القانون الدولي . وأدى هذا التأجيل بدوره الى تمكين اسرائيل من استمرار احتلالها للأراضي العربية والمضي قدما في تنفيذ مخططها التوسعي بضم القدس العربية ومرتفعات الجولان السورية ، والجور على اراضي الضفة الغربية بانشاء المستوطنات بغية تضييق الخناق على الفلسطينيين ، وهم اصحابها الشرعيون ، وتهويدها شيئا فشيئا ، دون ان تعمل حسابا لأى رادع معنوى أو اخلاقي أو مادى ، طالما انها على يقين من ان المجتمع الدولي عاجز تماما عن فرض أيـــة عقوبة ضدها .

ولكن اسرائيل أبت مع ذلك الا أن يبلغ تزييف الواقع مداه اللامعقول ، فنجحت فـي اقناع الولايات المتحدة ، الدولة العظمى الوحيدة التي تحتكر دور الوسيط في جهـــــود السلام في الشرق الاوسط ، بأن مشكلة الشرق الأوسط هي خطر النفوذ السوفياتي ، ومن ثم يجب أن تتعاون معها في التصدى لهذا العدو المشترك الذى يهدد امن المنطقة ، كمـــا تدعي اسرائيل ، وقد تجلى هذا الفهم المشترك في التعاون الاستراتيجي الذى تم الاتفاق عليه مؤخرا بين الطرفين ليواجه ، كما ذكر الرئيس ريغان في اعلانه للنبأ ، الخطر الـــذى يهدد مصلحتنا المتبادلة والذى يتمثل في التورط السوفياتي المتزايد في الشرق الاوسط .

ويايضاح أكثر ، حصر رئيس وزراء اسرائيل هذا الخطر في سوريا التي قال :

"انها تمثل تهديدا رئيسيا للسلام في المنطقة باحتلالها ٦٠ في المائـــة من اراضي لبنان وتكديسها للاسلحة السوفياتية ووجود الخبراء السوفيات في اراضيها".

وقد نقل المعلق الامريكي جيمس ريستون ، عن اسحاق شامير قوله :

"ان الغرض من الاتفاق الجديد هو ردع أى مغامرة طائشة من جانـــب موسكو أو دمشق".

Digitized by UNOG Library

وقياسا على هذا المنطق المعكوس ، فضلا عن التجاهل السافر والغريب للقضية الفلسطينية وهي كما نردد دائما أمل الصراع في المنطقة نتساءل بدورنا .

هل يمكن أن تعتبر الولايات المتحدة أو أية دولة أخرى قد تقتنع بهذا المنطق أن أية محاولة من جانب سوريا لاستعادة أراضيها ، مرتفعات الجولان ، التي احتلتها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ، ثم ضمتها بصورة غير مشروعة ، من قبيل المغامرات الطائشة التي تهدد سلم وأمن العالم ؟

وكيف تكون هناك مصالح مشتركة بين الولايات المتحدة واسرائيل التي تعطي لنفسها الحرية في قصف المنشآت النووية في العراق ، وفي غزو لبنان ، أو استخدام الأسلحة الأمريكية الفتاكة ، مثل القنابل العنقودية دون الالتزام بأية قيود ودونما وازع أخلاقي أو انساني ، أو التصرف في أوضاع الضفة الغربية كما تشاء في سبيل تهويدها ، ولو أدى ذلك الى تفريغ الأراضي من سكانها الفلسطينيين اما بالارهاب أو القتل الجماعي .

وكيف تكون هناك مصالح مشتركة بين دولة عظمى وبين دولة ينطوى سلوكها على ازدراء متعجرف لارادة المجتمع الدولي التي تتمثل اما في مبادئ ميثاق الأمم المتحدة التي تنتهكها بصورة مستمرة أو قرارات الأمم المتحدة التي ترفض تنفيذها في صلف وتعنت ؟

ان اسرائيل هي الخطر المادى والحقيقي الذى يعمل على تقويض أمن المنطقة بأسرها ، ويهدد بالتالي الأمن والسلم الدوليين . وبناء على ذلك تنحصر مشكلة الشرق الأوسط في استمرار احتلال الضفة الغربية وغزة ، ومن بينها القدس العربية ، ومرتفعات الجولان السورية ولبنان من جانب اسرائيل التي تحتل هذه الأراضي وترفض الانسحاب منها .

ومن منطلق هذه الحقيقة ، تجدد دولة قطر تأييدها لاعلان جنيف وقرارات الأمم المتحدة ومشروع سلام قمة فاس المتعلقة بهذه المشكلة ، باعتبارها معبرة عن ارادة المجتمع الدولي الذى ما برح يطالب بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الأراضي

Digitized by UNOG Library

العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ومن لبنان ، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية ومن بينها حقه في تقرير المصير وفي انشاء دولته المستقلة في الضفة الغربيـــة وقطاع غزة ، بما في ذلك القدس ، على أن يتولى مجلس الأمن تحديد التدابير الكفيلة بتنفيذ هذه القرارات ووضع ضمانات السلام اللازمة بين جميع دول المنطقة .

ان حل مشكلة الشرق الأوسط اذن رهن بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة وما لـــم نسلك هذا النهج الذى ارتضاه المجتمع الدولي لحل هذا النزاع الخطير ، فلا محالة أن يقودنا الانحراف بالقضية الى ساحة الصراع الدولي على النفوذ الى كارثة لا يمكـــن تفاديها .

السيد بهات (نيبال) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : لقد ظل الشرق الأوسط مجال أولوية من اهتمامات الأمم المتحدة لأكثر من ثلاثة عقود ونصف . وبغـــض النظر عن الكثير من الجهود التي بذلت لمعالجة مشاكل المنطقة ، فان الحالة ظلـــت كما هي ، مستعصية على الحل ، وقد أظهرت التجربة الماضية أنه لا وجود لحلـــــول بسيطة للمشاكل الضخمة التي تواجه المنطقة . وفي الوقت ذاته بدا جليا انه ما لم يوقف تزعزع الاستقرار في المنطقة ويمنع تصعيده الى نزاع أوسع نطاقا ، فان الخطر على السلم والأمن الدوليين سيكون أعظم من أى وقت مضى .

ومما يثبط همتنا أن نلاحظ أنه عندما تحتاج الحالة الى نهج حثيث لحـــــل المشاكل ، يبدو أن تصاعد التوتر في المنطقة يستبعد امكانية الأخذ بالحلول السلمية . ويرى وفدى أن زخم التفاوض الذى تضاءل كثيرا لابد من انعاشه على وجه السرعة لكـــي يمكن التوصل الى تسوية شاملة وعادلة للمنطقة .

ان أى اطار للسلم العادل في الشرق الأوسط لن يستكمل ما لم تؤخـــذ فـــي الاعتبار قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة . ان قرارى مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) مازالا يوفران توازنا منصفا يمكن على أساسه وضع النقاط الأساسيـــة للمفاوضات . ومن المبادئ الأساسية ، تقتضي الضرورة في رأينا انسحاب القـــــوات الاسرائيلية من الأراضي العربية المحتلة واحترام حقوق الشعب الفلسطيني بما فيهـــا

Digitized by UNOG Library

حقه في انشاء دولة خاصة به ، واحترام حق جميع الدول في العيش داخل حدود آمنة معترف بها . وفيما يتصل بالمؤتمر الدولي المعني بقضية فلسطين الذى انعقد مؤخرا والذى أيد هذه المبادئ الرئيسية ، فان بلادى ترحب بمبادرة جنيف بوصفها خطوة في سبيل حل بعض المشاكل المتأصلة التي تواجه المنطقة .

ان التسوية الشاملة للحالة في الشرق الأوسط ليست ممكنة بغير ايجاد مناخ يؤدى الى التفاوض . وأى جهد من جانب الأطراف لعرقلة الجهود اللازمة للتحرك في ذلك الاتجاه ، لابد أن يواجه بالشجب من جانب وفدى . ان ممارسات اسرائيل في الأراضي المحتلة واتخاذ اجراءات لتغيير الطابع الديمغرافي والقانوني ليست غير قانونية فحسب ، بل وتتحدى قرارات الأمم المتحدة وتسهم في عرقلة التسوية الشاملة اللازمة للمنطقة .

وقد أدى الاضطراب الذى ترتب على ذلك في الشرق الأوسط الى جعل لبنان ضحية للتدخل الأجنبي . ان وجود القوات الأجنبية ، والحرب الأهلية التي تسود ذلك البلد حتى الآن ، مازالا يضعفان الاستقرار . وينبغي أن تبدأ أية مبادرة لاعادة اقرار السلم بانسحاب جميع القوات الأجنبية من لبنان . ومع أن بعض القوات قد انسحبت جزئيا ، فمازلنا نأمل أن تنسحب جميع القوات الأجنبية احتراما لسيادة البلد وعملا على اعادة اقرار السلم والاستقرار في لبنان .

وفي رأينا أن الأمم المتحدة تتيح أفضل محفل لتسوية المشاكل التي تواجه الشرق الأوسط . فدور الأمم المتحدة في معالجة هذه الحالة لايزال مطلوبا ولا غنى عنه . ان أنشطة الأمم المتحدة في حفظ السلم قد قامت بدور مفيد وبناء ، ويجب تعزيز ذلك الدور بتعاون من جميع الأطراف المعنية في المنطقة .

ان تجنب اتساع نطاق النزاع في الوقت الحالي ينبغي ألا يؤدى بنا الى الشعور بالاطمئنان والرضا في مواجهة احتمال اندلاع النزاع في المستقبل . ان حلقات العنف الجديدة تعقد الحالة وتخلق وضعا يصبح فيه حل المشاكل المعقدة التي تواجهنا اليوم أصعب من أى وقت مضى . وطالما أن هناك متسعا من الوقت ، فان وفدى يرى من الأهمية بمكان اتخاذ تدابير ملموسة لبدء حوار جدى بغية اتقاء الاخطار التي قد تكمن مستقبلا .

Digitized by UNOG Library

السيد ناتورف (بولندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : قبل بضعة أسابيع لا أكثر استمعنا أثناء المناقشة العامة الى أصوات عديدة تعرب عن عميق القلق ازاء أخطر الاتجاهات في تطور الحالة بالشرق الأوسط . وقبل بضعة أيام لا أكثر استمعنا أثناء مناقشة قضية فلسطين الى المتحدثين يشيرون الى الأخطار الناجمة عن التوترات بالمنطقة وما لها من مترتبات خطيرة بالنسبة للسلم والأمن الدوليين .

واليوم يتركز اهتمام الجمعية العامة للأمم المتحدة مرة أخرى على الأوضاع العسكرية والسياسية في المنطقة . وقد قال الأمين العام في تقريره ضمن جملة أمور :

"لم تدع التطورات الحاصلة في الشرق الأوسط خلال العام الماضي مبررا للأمل في دنو مشاكل تلك المنطقة من الحل" . (A/38/458 فقرة ٣٩)

ومن المؤسف أن المرء لابد أن يتفق مع ذلك الرأى . لأننا اليوم ، كما حدث كثيرا من قبل ، نواجه تدهورا سريعا للحالة في الشرق الأوسط . ولا تكاد تكون بنا حاجة للاشارة الى طابعها المتفجر . فقد وصلت بالفعل الى مرحلة نثير الجزع . ويمكن أن تصبح في أى وقت شعلة تؤدى الى اندلاع المجابهة على نطاق واسع يتجاوز حدود المنطقة .

ونتيجة لسياسة اسرائيل القائمة على تصعيد العدوان المسلح والتمادى في التوسع بالأراضي العربية المحتلة ، ساءت الحالة السياسية العامة بتلك المنطقة بالغة الحساسية بشكل كبير . فقد ازدادت حدة التوترات بحيث وصلت الى النقطة التي باتت تهدد عندها بخطر الاندلاع ، في حين أن الجهود الدولية الرامية للتوصل الى تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي قد وصلت في طريق مسدود بات أشد تعقيدا من ذى قبل . ومثل هذه التطورات تحمل في طياتها خطر اندلاع صراع مسلح جديد بالمنطقة . ونتيجة لذلك ، تتباعد امكانيات تسوية المشكلة أكثر فأكثر . وهكذا فان التهديد الحقيقي للسلم الدولي آخذ في التعاظم وقد بلغ مرحلة نثير الجزع .

Digitized by UNOG Library

وفي جذور التزعزع الخطير لاستقرار الحالة بالشرق الأوسط يجد المرء سياسة المجابهة العالمية التي تنتهجها الولايات المتحدة ، وهي سياسة تمس تلك المنطقة من العالم أيضا ، بشكل مباشر . وتضطلع اسرائيل بدور تنفيذي فيما يخص تلك السياسة التي تهدف الى النهوض بمصالح الولايات المتحدة الاستراتيجية والتي تمارس في اطار أهدافها أعمال تهدف لأن تكفل للولايات المتحدة احتكار ايجاد حل لصراع الشرق الأوسط يتلاءم ومصالحها ويمكنها من أن تسيطر تماما على عملية التفاوض مع التجاهل التام لمصالح الشعب الفلسطيني وغيره من الشعوب العربية بالمنطقة . وتنفذ هذه المخططات والمشاريع عن طريق المساعدة العسكرية والدعم السياسي للعدوان الاسرائيلي في الشرق الأوسط ، وعن طريق النشر واسع النطاق للقوات العسكرية الأمريكية في لبنان ، وأماكن أخرى بالمنطقة وحولها ، وعن طريق الاستخدام المباشر للقوة ، كما تجلّى مؤخرا من الطلعات القتالية التي قام بها السلاح الجوى الأمريكي لقصف الأهداف من سياسة التدخل في الشؤون الداخلية للبنان التي تنتهج تحت قناع صنع السلام .

ومن الأهداف التي تسعى قوات الولايات المتحدة واسرائيل الى تحقيقها قصم ظهر حركة التحرير الفلسطينية بغية استبعادها من المشاركة في تسوية النزاع . وجوهر ذلك النزاع هو القضية الفلسطينية أى تحقيق الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة ، وحقه في تقرير المصير ، والحق في انشاء دولته المستقلة في فلسطين .

وتستخدم الأساليب الحربية والسياسية لتحقيق تلك الأهداف . ويصاحب عمليات الآلة الحربية الاسرائيلية ما يسمى بصيغ الحكم الذاتي التي تستبعد الاعتراف بحقوق الفلسطينيين غير القابلة للتصرف في تقرير المصير وانشاء الدولة الفلسطينية ، وتعطي قبولا واقعيا لسياسة اسرائيل القائمة على الأمر الواقع والضم والاستعمار العمد للأراضي العربية .

Digitized by UNOG Library

ان سياسة اسرائيل المتمثلة في العدوان السافر والتوسع وملء الارادة على جيرانها العرب ، بالاضافة الى مواقف الولايات المتحدة مؤخرا بما فيها شن الهجمات المسلحة على المواقع السورية لها أثر مدمر جدا على الجهود الرامية الى الاقتراب بالمنطقة من السلم الشامل العادل والدائم . وقد ظلت هذه السياسة لسنوات تجعل من المستحيل ايجاد حل للأزمة . ومن الجلي ان سياسة اسرائيل هذه ، ما كان ليمكن انتهاجها بهذا الصلف والتصميم لولا الدعم والمساعدة التي بلا حدود من جانب حليفها الاستراتيجي الولايات المتحدة .

وفي الآونة الأخيرة ، تم احياء الشركة الاسرائيلية الأمريكية في صورة موسعة ، وعززت الروابط الاستراتيجية بين هاتين الدولتين ، وانشئت لجنة عسكرية مشتركة لوضع الترتيبات للتعاون في مجالات كالتخطيط المشترك والمناورات المشتركة وتكديس المعدات الأمريكية في اسرائيل . وان زيادة المساعدة العسكرية الأمريكية لاسرائيل واستئناف شحن القنابل العنقودية الأمريكية وقذائف المدفعية ، واستخدام الأموال الأمريكية لتطوير أسلحة اسرائيل ، تعتبر خطوات أخرى في الجهود المتضافرة لتحقيق السيطرة الكاملة على المنطقة .

ويمكن للسلطات الاسرائيلية ، استنادا الى اطمئنانها الى دعم واشنطون الثابت ان تنتهج سياسة الضم الزاحف ، وانشاء المستوطنات الاسرائيلية الجديدة في الأراضي المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة . ومما لا جدال فيه أن تلك المستوطنات تستهدف تغيير الطابع الديموغرافي للأقاليم الآنفة الذكر . وما من حاجة لاثبات أن زيادة قابلية الحالة للاشتعال ستنجم عن النهج المجزأة والمنفصلة سواء كان ذلك ما يسمى بعملية كامب ديفيد أو خطة السلم الناتجة مباشرة عن العدوان الاسرائيلي على لبنان في العام الماضي والقائمة على تقييم نتائجه أو الاتفاق بين لبنان واسرائيل الذى لا يأخذ في الاعتبار سيادة لبنان أو الشواغل الأمنية لسوريا ولا يأخذ في الاعتبار الا المصالح الاسرائيلية وحدها . هذه النهج تقدم مزيدا من الأدلة على ان اعطاء المزايا والهبات للمعتدى واغفال الشواغل الأمنية للضحايا مقضي عليه بالفشل ، ان عاجلا وان آجلا .

Digitized by UNOG Library

ان دعم بولندا الراسخ لقضية السلم في الشرق الأوسط قد اتسم بموقفها الثابت ازاء المسائل ذات الأولوية الملحة في المنطقة . وقد شارك بلدي في مجلس الأمن في اتخاذ اجراءات عاجلة بهدف تحقيق سلم شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط .

ونحن لا نألو جهدا ، كعهدنا في الماضي ، لتحقيق الهدف المتمثل في اعادة اقرار السلم والأمن بالمنطقة . وقد شهد شهر تشرين الأول/اكتوبر ١٩٨٣ الذكرى العاشرة لخدمة الجنود البولنديين تحت علم الأمم المتحدة وهي الخدمة التي توفر برهانا آخر على التزام بولندا الراسخ بقضية تعزيز السلم والأمن في المنطقة وفي العالم بوجه عام .

Digitized by UNOG Library

وما فتئت بولندا ، وقد ظلت بولندا منذ سنين تعرب عن موقفها المتسق عن الحالة الخطيرة في الشرق الأوسط . وظللنا لسنوات طويلة نشير الى ضرورة اتخاذ خطوات حاسمة من أجل حل مسألة الشرق الأوسط التي تتسم بأهمية حيوية بالنسبة للسلم والأمن الدوليين . وما فتئنا نؤكد لسنوات على أن سياسة تعزيز المصالح الاستراتيجية على حساب شعوب الشرق الأوسط ، لن تؤدى الا الى المزيد من تفاقم الوضع ، كما يمكن أن تلحق ضررا جسيما بالسلم والأمن الدوليين . وما فتئنا نشدد على الحاجة الى وضع حد لاحتلال اسرائيل للأراضي العربية وفقا لمبدأ عدم جواز الحصول على الأراضي بالقوة ، ومن ثم ، الحاجة الى ضمان انسحاب اسرائيل من الأراضي التي تحتلها منذ عام ١٩٦٧ بما فيها القدس . ودأبنا على تقديم دعم قوى للشعوب العربية ولاسيما تلك الشعوب التي تقف اليوم في طليعة الكفاح ضد العدوان ومن أجل حل النزاع في الشرق الأوسط ، كسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية وغيرها .

ولقد نبع موقفنا من قضايا الشرق الأوسط دائما من المبادئ الأساسية لسياسة بولندا الخارجية ، ومن اهتمامنا الدائم بمستقبلنا ومستقبل العالم . ونبع دائما من اشتراكنا بنشاط في الجهود الرامية الى ايجاد حلول عادلة للمشاكل السياسية الحادة ، والرامية الى تخفيف نيران التوتر واخمادها .

ولقد كان رأينا دائما أن السبيل الوحيد لارساء سلم دائم في الشرق الأوسط ، يمر عبر طريق السعي الى ايجاد تسوية شاملة . ويمر ذلك الطريق عبر الاعتراف بالمصالح المشروعة للآخرين ، وعبر الادراك بأن حل النزاع في الشرق الأوسط يجب أن يقوم على اساس ركائز واقعية . وتشكل مثل تلك الركائز الواقعية جوهر خطة الحكومة السوفياتية البناءة لتسوية أزمة الشرق الأوسط . وأحكام تلك الخطة الرئيسية معروفة تماما ، وهي تتفق ومبادئ الحل الذى اعتمدته البلدان العربية في اجتماع القمة الذى عقد بمدينة فاس في العام الماضي .

ونرى أيضا دورا بناءا يمكن أن تضطلع به الأمم المتحدة ، في عملية التفاوض

Digitized by UNOG Library

المشتركة التي ينبغي أن تبدأ سعيا لايجاد تسوية شاملة للنزاع من كافة أوجهه السياسية والاقليمية ، ويمكن أن ينهض هذا الدور بمثل تلك التسوية .

وختاما ، دعوني أعرب عن أملنا في أن تسهم هذه المناقشة والقرارات التي ستعتمد اسهاما كبيرا في تحقيق الهدف المتمثل في التوصل الى حل سلمي قابل للتنفيذ للمنطقة ، عن طريق الاسهام في الادراك بأن التدهور الحاد المشاهد الآن في الوضع أمر بالغ الخطورة ويستلزم تكثيف جميع الجهود بحيث يمكن لقوى السلم أن تنتصر على قوى العدوان والتدخل قبل أن يفلت زمام السيطرة على الأحداث وقبل أن يفوت الآوان .

السيد فيشر (النمسا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : شهدت منطقة الشرق الأوسط لعقود كثيرة حروبا مدمرة ومعاناة بشرية وعنفا . وعلى مر تلك السنين ، تطورت الأحداث لكي تصبح المنطقة احدى اخطر مناطق الأزمات في العالم . وتتجاوز آثار الصراع في الشرق الاوسط الى حد بعيد حدود المنطقة ، لتمثل تهديدا مباشرا للسلم والأمن الدوليين .

ويظهر صراع الشرق الأوسط بوضوح ، القيود التي تواجهها الأمم المتحدة في جهودها للمساعدة في السعي للتوصل الى السلم والعدالة . ومما لا شك فيه أن الشرق الاوسط كان في مركز اهتمام المنظمة لأكثر من ٣٥ عاما . وخلال تلك الفترة ، اندلعت خمسة حروب كبيرة بين اسرائيل وجيرانها العرب . وساعدت الأمم المتحدة في التفاوض للتوصل الى اتفاقات للهدنة . وقد تناول مجلس الأمن والجمعية العامة في قرارات كثيرة نواح عديدة من مشكلة الشرق الأوسط ، وقامت الامم المتحدة في عديد من المناسبات ، بمحاولة تطوير خطط لايجاد حل سلمي . وأرسلت قوات لصيانة السلم في المنطقة ونظمت عمليات اغاثة على نطاق واسع . ولا شك ان جميع تلك الانشطة كانت مجدية .

الا أنه على الرغم من الجهود البناءة التي بذلت للوصول الى السلم في الوقت

Digitized by UNOG Library

الحاضر ، وفي السنوات السابقة ، فلا يسعنا ألا أن نؤكد من جديد ، ان الحل الشامل لمشكلة الشرق الأوسط ولب المشكلة وهو مسألة فلسطين ، لم يتحقق بعد . والأكثر من ذلك : أن التطورات التي وقعت هذا العام في المنطقة جعلت تحقيق ذلك الهدف أكثر صعوبة . بيد انه ، كما هي الحال في الظروف المشابهة ، سيكون من الخطأ الانحاء باللائمة على الأمم المتحدة لعدم تمكنها من تحقيق النتائج المرجوه من جهودها في سبيل السلم . فمنظمتنا أداة للسلم ، لكنها لا تعمل الا بالتعاون الكامل من جانب كل الاطراف المعنية . وكما نعلم جميعا ، لا يمكن ان يؤخذ ذلك التعاون مأخذ الأمر المسلم به .

ينبغي ان يكون الهدف الأساسي للمناقشات السنوية للجمعية العامة حول الشرق الأوسط ومسألة فلسطين زيادة الضغط الدولي من أجل ايجاد حل للصراع وكشف المسائل الأساسية ، والأسباب الكامنة وراء هذا الصراع في الوقت ذاته ، حتى يمكن تسهيل التوصل الى مثل ذلك الحل .

ويتعين في هذا الصدد أن نسلم بوضوح ، بأن موضوع الأراضي ، الذى يظهر في مجال المنافسة في المطالبة بنفس الأرض ، يشكل الأساس لكل من المشكلتين : مشكلة الشرق الأوسط ومشكلة فلسطين . ومن ثم فان أى محاولة تجاه التوصل الى حل يجب أن تتناول أولا وقبل كل شيء ذلك الموضوع . ولهذا السبب ، ينبغي أن يكون وضع الأراضي التي تحتلها اسرائيل في المستقبل ، هو العنصر الرئيسي في أى حل يتسنى التوصل اليه عن طريق التفاوض .

ولهذا ، فان النمسا تقر تماما الدعوة المتكررة الى أنسحاب اسرائيل من الأراضي المحتلة بما فيها القدس ، كما وردت في العديد من قرارات الامم المتحدة .

ومع علمنا التام ، بطبيعة الحال ، بالتعقيدات المتعددة الكامنة في البحث عن حل للنزاع في الشرق الأوسط ، فاننا لانزال على اقتناع راسخ بأن المسالة الرئيسية يمكن تحديدها بعبارات بسيطة للغاية وهي : أن أى صيغة للتسوية ينبغي ان تقوم على انسحاب اسرائيل في مقابل السلام والاعتراف باسرائيل كدولة مستقلة ذات سيادة ،

Digitized by UNOG Library

وسيكون على اسرائيل ان تقنع نفسها أن اعادة الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين يمثلان افضل استثمار في مستقبل دولة اسرائيل . وفي الوقت نفسه ، يحق لاسرائيل ، كأى دولة أخرى أن تعترف بها وأن تعيش ضمن حدود آمنة وسالمة . ويتعين ان يكون ادراك هذه الحقيقة من جانب جميع الأطراف المعنية جزءا من أى تسوية يتفق عليها .

وفي ظل هذه الخلفية ، للتغيير العاجل المطلوب للمفاهيم الأساسية ، فان الوضع الحالي للأمور في المنطقة لا يمكن الا أن يؤدى الى محاذير خطيره . وقد وصلت الجهود الرامية الى تحقيق السلم في الشرق الأوسط الى طريق مسدود منذر بالخطر ، يخلق مناخا خطيرا للتدهور في الشرق الأوسط . وكثير من اولئك الذين يتعلق الأمر بهم يبدو أنهم يتبعون أهدافا قصيرة المدى ومصالح وطنية محددة بشكل ضيق لها آثار خطيرة على التطورات بوجه عام في المنطقة .

وفي هذا الصدد ، تثير الأزمة في لبنان وأعمال العنف الوحشي الجارية في ذلك البلد ، تثير أشد الشواغل خطرا .

Digitized by UNOG Library

ولم يسفر الغزو الاسرائيلي للبنان عن احتلال اسرائيل لقطاع كبير من الجنوب اللبناني فحسب ، بل حول الانتباه أيضا عن استمرار سياسة اسرائيل الاستيطانية في الضفة الغربية وعن الضرورة الملحة لحل القضية الفلسطينية . ان هذه الحقيقة - بالاضافة الى نتائجها التي تضر اشد الضرر بالحالة وبالتطورات المقبلة في لبنان نفسه - ينبغي أن تعمل كقوة دفع اضافية من أجل بذل أقوى الجهود وأسرعها لايجاد حل دائم للازمة اللبنانية . ويجب أن يتضمن ذلك الحل اعادة السيادة الكاملة للبنان ووحدة أراضيه . كما لا ينبغي أن تبقى أى قوات أجنبية في ذلك البلد بغير موافقة حكومة لبنان . ويجب أن يبذل كل جهد في لبنان من أجل تحقيق المصالحة الوطنية عن طريق تضييق الهوة بين الانقسامات الداخلية القائمة .

ولتلك الأسباب ، ترحب النمسا بتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان على الرغم من أنه اتفاق هش وكثيرا ما ينتهك . ويجب أن يتبع ذلك ، وبأسرع وقت ممكن ، اجراء تسوية سياسية يتفق عليها بين كل الأطراف المعنية . ولذلك نأمل أن تسفر الجهود التي تبذل من اجل تحقيق المصالحة الوطنية عن نتائج ايجابية يمكن على أساسها أن تتأكد امكانية اعادة بناء لبنان السالم المستقل .

بيد أن هذه المصالحة لا يمكن ان تستمر الا بايجاد حل دائم وعادل للفلسطينيين الذين يعيشون في لبنان . ولذلك ، فان الأزمة اللبنانية توضح مرة أخرى حقيقة ان القضية الفلسطينية هي لب نزاع الشرق الاوسط . ولا يمكن أن يكون هناك سلم دائم في أى جزء من المنطقة دون إعمال الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني . ان قيام شعب ما بقمع أى شعب اخر لا يمكن أن يكون الحل الناجح على الاطلاق . ولذلك ، فاذا كان من الضرورى أن تكون تسوية الشرق الاوسط ذات طابع دائم ، فمن الواجب ايضا أن تقدم العدالة الى الفلسطينيين ، فهم شعب حرم من حقوقه الأساسية لسنوات عديدة . لذلك يتعين على اسرائيل ان تعكس مسار سياساتها في الأراضي المحتلة وتحترم الواجبات المنوطة بالدولة المحتلة كما حددتها اتفاقية جنيف الرابعة . ان استمرار التوسع في بناء

Digitized by UNOG Library

المستوطنات الاسرائيلية ومصادرة الأراضي لذلك الغرض ، وطرد وتشريد ومضايقة السكان المحليين ، تمثل انتهاكات صريحة للقانون الدولي . كما تثير تلك التدابير أيضا شواغل خطيرة ذات طابع انساني لدى المجتمع الدولي بأسره ، فهي تؤدي الى ضم اسرائيل للأراضي المحتلة بأسلوب صامت . وتعرض للخطر البالغ أية فرصة متاحة للتوصل الى تسوية تفاوضية .

وفي بيانه أمام المؤتمر الدولي المعني بفلسطين ، حدد وزير خارجية النمسا ، السيد اروين لانس ، المبادئ والمفاهيم التي ترى حكومة النمسا ضرورة مراعاتها في السعي الى ايجاد حل لنزاع الشرق الأوسط . وكانت تلك الاعتبارات قد قدمت الى الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧٩ في بيان السيد برونو كرايسكي ، مستشار النمسا آنذاك ، وهي تنبني على الحقائق الأساسية التالية : ان دولة اسرائيل أمر واقع ولها الحق في الوجود داخل حدود سالمة وآمنة . ووجود الشعب الفلسطيني أيضا حقيقة ، وله حقوق وطنية كسائر الشعوب الاخرى بما في ذلك حقه في اقامة دولة له ، ومنظمة تحرير فلسطين هي ممثل الشعب الفلسطيني . واستخدام القوة ليس الوسيلة المشروعة لامتلاك الأراضي ، لذلك يتعين على اسرائيل أن تنسحب من الأراضي المحتلة .

لقد أبرزت الأحداث الأخيرة ، على نحو مأسوي ، الحاجة الى أن تجد منظمة تحرير فلسطين طريقها الى الوحدة ، وهذا أمر غاية في الاهمية لأن الوحدة شرط أساسي للتمثيل الفعال والحقيقي للحقوق الفلسطينية . ونحن على اقتناع أنه فيما يتعلق بنزاع الشرق الأوسط - كما هي الحال في كل المنازعات الدولية الاخرى - لا يمكن ايجاد حل حقيقي ودائم الا باجراء المفاوضات المباشرة بين الأطراف المعنية . ولا يمكن لأية صيغة تفرض على تلك الأطراف من الخارج الا أن تفشل بسبب افتقارها الى موافقة الأطراف المعنية . لذلك ، تواصل النمسا تأييدها للمبادرة بلا أية شروط مسبقة باجراء محادثات استكشافية بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل .

وابتداء من الوضع القائم ، ستهدف تلك المحادثات الى حصر كل المشاكل المعنية فضلا عن موقف كل من الطرفين . وبالرغم من الحاجز النفسي والسياسي الموجود حاليا ،

Digitized by UNOG Library

فمن الممكن أن تولد هذه المحادثات الاستكشافية امكانية بناء الثقة التي لم تستكشف حتى الآن ، كما يمكن أن تكشف عن شكل الحل الذى يمكن التوصل اليه عن طريق التفاوض . لذلك سوف تبين المحادثات الاستكشافية الاتجاهات الصحيحة وتشجع الاطراف على البدء في اجراء المفاوضات الرسمية .

ونحن نعلم بالطبع مدى صعوبة تغيير اوضاع الخوف والافتقار الى الثقة المتبادلة التي استفحلت على مدى العقود الماضية ، ولذلك ، فان الحوار الذى نؤيده يتطلب من الجانبين ، الفلسطيني والاسرائيلي ، أن يتجاوزا شبح الكراهية القديمة المتأصلة الجذور ، والمآسي والتجارب المؤسفة . ولذلك ، فانه من قبيل الوهم الخطير أن يفترض أى طرف من طرفي النزاع أن باستطاعته التوصل الى حل دائم عن طريق القوة بدلا من التفاوض .

ان حلقة العنف المفرغة قد ألقت بمنطقة الشرق الاوسط في خضم الاضطرابات لفترة طويلة جدا ويجب أن توقف على نحو حاسم . ويتطلب ذلك احداث تغيير أساسي في الوعي السياسي . وفي نهاية الأمر ، يجب أن ينبثق الحل عن موقف فكرى وسياسي ونفسي جديد من جانب اولئك الذين يتحملون المسؤولية السياسية من الجانبين .

ان تاريخ الصراع في الشرق الاوسط هو أيضا ، الى حد كبير ، تاريخ فرص السلم التي لم تستغل وتاريخ مبادرات السلم التي لم تتبادل ولم تنفذ في حينها . والحوار المجدى هو وحده الذى يمكن أن يوفر الانسجام الضرورى بين المواقف والآراء لتسهيل عملية السعي صوب السلم في الشرق الاوسط . ولا تزال النمسا مقتنعة بأن الامم المتحدة ، بوصفها المحفل العالمي الوحيد المتاح لكل اطراف النزاع ، والذى يمكن لكل الدول المهتمة أن تقدم اسهامها فيه ، توفر الفرص الفريدة لاحراز تقدم في السعي لايجاد حل سلمي لنزاع الشرق الاوسط . فلنواجه هذا التحدى ، ولنوحد جهودنا هنا في الامم المتحدة لتعزيز تبادل الآراء البناءة وتمهيد الطريق لاجراء مفاوضات جادة .

السيد كورهونين (فنلندا) (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ان الحالة في الشرق الاوسط كثيرا ما ينظر اليها باعتبارها نزاعا اقليميا . وذلك ما يقلل من الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية الحيوية للمنطقة ، تلك الاهمية التي تتجاوز الحدود

Digitized by UNOG Library

الاقليمية للنزاع . فالمصالح العالمية تجعل من الشرق الاوسط ساحة للمواجهة والمنافسة العالمية ، كما أن استخدام القوة في المنطقة يزداد مرة أخرى ويتخذ أبعادا جديدة أكثر ازعاجا من أى وقت مضى . ان دورة العنف تلهب سباق التسلح المستمر حيث جعلت من الشرق الاوسط المنطقة التي تشهد أكبر تكدس للأسلحة الحديثة المتطورة في العالم .

Digitized by UNOG Library

وما تزال فنلندا ملتزمة بتسوية سلمية للنزاع في الشرق الأوسط عن طريق التفاوض طبقا لوثائق الأمم المتحدة الاساسية وقرارى مجلس الامن ٢٤٢ (١٩٦٧) ، ٣٣٨ (١٩٧٣) التي تحكم التوصل الى مثل ذلك الحل .

ومن وجهة نظرنا ، تظل المبادئ الاساسية لتسوية سياسية ثابتة بلا تغيير . فمن غير المقبول الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، ويجب على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها منذ عام ١٩٦٧ ، ومن الحتمي ان يكفل حق جميع الدول بالمنطقة ، بما في ذلك اسرائيل ، في العيش داخل حدود آمنة ومعترف بها . كما ينبغي ان تكفل الحقوق المشروعة للفلسطينيين بما في ذلك حقهم في تقرير المصير الوطني . وللفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية ، باعتبارها اكثر ممثليهم أهمية ، الحق في المشاركة في جميع المفاوضات بشأن إعمال الحقوق المشروعة للفلسطينيين في اطار الحل الشامل لمشكلة الشرق الأوسط .

لقد أيدت حكومتي وستواصل تأييدها لجميع المقترحات والمبادرات التي تهدف الى تحقيق سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط . ولقد شهدنا خلال السنوات القليلة الماضية بعض التوجهات المشجعة التي تبتعد عن المواقف الجامدة التي سادت سابقا . وينبغي أن تبدأ عملية الاتجاه نحو تسوية تفاوضية رغم انها قد تكون عملية بطيئة ومضنية . ومن الضرورى العمل على تشجيع مثل تلك العملية ، وفي هذا الصدد ، فان للامم المتحدة دورا اساسيا تضطلع به .

وطبقا لسياستها المحايدة ، اتخذت فنلندا موقفا توفيقيا وغير متحيز بشأن المسائل الخلافية العديدة في الشرق الأوسط . وبذلك حافظنا على العلاقات الحسنة مع جميع الدول المعنية بما في ذلك الاطراف المباشرة في النزاع . وفي نيتنا الاستمرار في تلك السياسة ومن ثم نحافظ على ثقة جميع الاطراف في النزاع . وقد تمكنا بذلك من تقديم خدمات سلمية الى جميع الاطراف المعنية طبقا لما طلبته . وتعتبر مساهمة فنلندا في جميع أنشطة الامم المتحدة المرتبطة بصون السلم في المنطقة منذ بدايتها دليلا ملموسا على ذلك . وتشترك فنلندا حاليا بكتيبة كاملة في كل من قوة

Digitized by UNOG Library

الامم المتحدة المؤقتة في لبنان وقوة الامم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك كما أن لهـا وحدة ايضا في قوة هيئة الامم المتحدة لمراقبة الهدنة في فلسطين .

ويبدو أن الخطوات نحو التوصل الى حل شامل في الشرق الاوسط قد واجهتها عقبات لا يمكن تذليلها . وكانت العقبة الرئيسية ولا تزال السياسة الاستيطانية التـي تنتهجها حكومة اسرائيل في الاراضي المحتلة . ولقد اصبح لبنان ضحية سيئة الحـظ لجميع النزاعات والصراعات المختلفة الناجمة عن عدم التوصل الى حل للمشاكل الاساسية في الشرق الاوسط . وحدث ذلك على الرغم من معاناة السكان المدنيين الاصليـين واللاجئين الفلسطينيين . ونناشد جميع الاطراف الامتناع عن القيام بأية أعمال اخـرى من أعمال العنف وانتهاكات الحدود وأن تحترم استقلال لبنان وسيادته الوطنيـة وسلامته الاقليمية التي تعتبر شرطا مسبقا لاستعادة السلطة اللبنانية على اراضـي لبنان في نطاق الحدود الدولية المعترف بها . ويجب توفير الظروف المؤدية الـى انسحاب جميع القوات الاجنبية من الاراضي اللبنانية . لقد أدان المجتمع الدولـي بأسره الضم الفعلي لمرتفعات الجولان . كما أن الاعمال الانفرادية التي تستهـدف تغيير وضع القدس وهي مدينة مقدسة لثلاثة أديان عظيمة تعتبر غير مشروعة عالميا وقـد اعلنت بوصفها كذلك . وهناك احباط متنام ويأس في الضفة الغربية وغزة المحتلتيـن . كما أن اعمال اسرائيل تتناقض مع التزاماتها الواردة في قرار مجلس الامـن ٢٤٢ (١٩٦٧) .

وقد استشرى التوتر الذى نشأ نتيجة لذلك في المنطقة بأكملها وهو يؤثر بصفـة خاصة على لبنان .

لقد تابعت حكومتي الاحداث المأساوية في لبنان بقلق متزايد .

ولا توجد منطقة في العالم تحتاج السلم بصورة اكثر الحاحا من منطقة الشرق الاوسط . والحاجة الملحة للسلم ليست بالنسبة للشعوب التي تعيش هناك فحسب بـل لجميع الدول ايضا . ومع ان النجاح النهائي لأى حل يعتمد على الاطراف المعنية - بما في ذلك من اغفلوا خلال المفاوضات حتى الآن - فان الدول العسكرية الرئيسيـة

Digitized by UNOG Library

وكذلك اولئك الذين يحتلون الجزء الرئيسي من اراضي لبنان ، يتحملون بمسؤولية خاصة في العمل بما يخدم مصلحة السلم . ان استخدام القوة والعنف مهما كانت المبررات التي تقدم بشأنه ينافي السلم . والطريق الوحيد الى السلام هو من خلال التفاوض والحلول التوفيقية . وهذا هو ما يحث ميثاق الامم المتحدة الدول على القيام به .

رفعت الجلسة الساعة ١٧/١٥

Digitized by UNOG Library